

«التسعير»..

بالمنافسة لا بالتقييد 4 = 5

المونديال : غداً يكتمل عقد

المتأهين لدور الـ (١٦) 6 = 7

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

الخميس 7 جمادى الأولى 1444هـ 1 كانون الأول 2022 م العدد 17277

## المقداد خلال لقائه الأحمد: القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية لسورية



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية والشعب الفلسطيني تستهدف تصفية الحقوق العربية وضمود الشعبين السوري والفلسطيني وإنهاء حق الشعب الفلسطيني في العودة وبناء دولته المستقلة.

وخلال لقائه اليوم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد والوفد المرافق قال الوزير المقداد إن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية لسورية التي ستواصل دعم الشعب الفلسطيني وحقه الراسخ وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة و ضمان حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٤٨ العام ١٩٤٨، مديناً في الوقت نفسه مخططات الاحتلال الاستيطانية التي لم تتوقف في الأراضي الفلسطينية والدعم الذي يتلقاه الاستيطان والمستوطنون من الدول الغربية.

■ البقية ص «٢»

## الخارجية: تسليم الأراضي المطهرة من الألغام في داريا إلى الجهات المختصة 2

### الاحتلال الأميركي يسرق حمولة ٤٥ صهريجاً من النفط

### عدوان تركي على بلدة أبو راسين يتسبب بأضرار كبيرة بالمتلكات

وأفادت مصادر محلية من البلدة بأن الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية المتمركزة في قريتي عنيق الهوى والداودية

جدد النظام التركي عدوانه على ريف الحسكة الشمالي، واستهدف بسلاح المدفعية اليوم بلدة أبو راسين وقرى محيطة بها، ما أدى إلى أضرار كبيرة في منازل وممتلكات المواطنين.

■ البقية ص «٢»

فلسطين

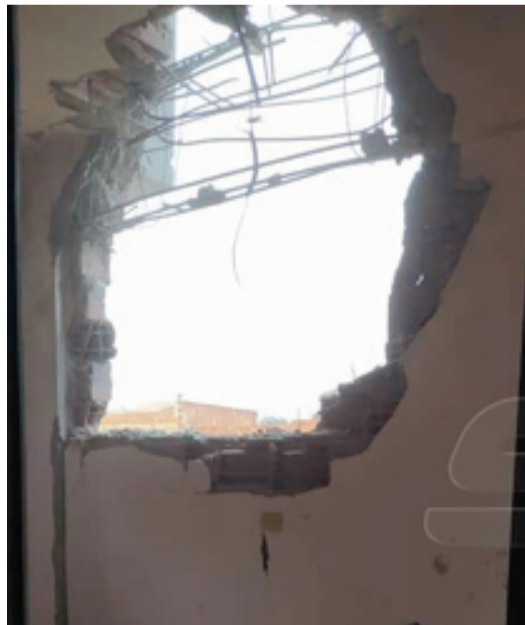
شهيدان وإصابة العشرات  
باقتحام الاحتلال لجنين

3

موسكو

الناتو يسعى لفرض  
هيمنته على العالم

3



## الخارجية: تسليم الأراضي المطهرة من الألغام في داريا إلى الجهات المختصة

## الرئيس الصيني: حل الأزمة الأوكرانية سياسياً سيخدم مصلحة أوروبا

قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، خلال اجتماع مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، اليوم الخميس، إن بكين ترفض تصعيد الوضع حول أوكرانيا وتدعو إلى البدء في مفاوضات السلام.

وقالت وسائل إعلام صينية رسمية في ختام الاجتماع إن الرئيس الصيني أوضح لرئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، موقف بكين المبدئي، والذي يدعم حل الأزمة الأوكرانية بالوسائل السياسية، مشيراً إلى أن ذلك يصب بالدرجة الأولى في مصلحة أوروبا والمصالح المشتركة لجميع دول أوراسيا.

وقال شي جين بينغ إنه «في الوضع الحالي، من الضروري تجنب تصعيد الأزمة واتساعها، والسعي إلى المصالحة وتشجيع المفاوضات، والسيطرة على الآثار الجانبية للأزمة، واليقظة بشأن مخاطر المواجهات».

مذكرة تفاهم مع مكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، تم بموجبها التعاون على تنفيذ عدة مشاريع، منها جلسات توعية من مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة التي طالت نحو نصف مليون مواطن سوري من مختلف الشرائح والفئات العمرية في أغلب المحافظات السورية.

وأضاف ممثل اللجنة إن الحكومة السورية وقعت مذكرة تفاهم مع منظمة المساعدات الشعبية النرويجية التي ستبدأ في وقت قريب العمل لتطهير منطقة مخيم اليرموك من الألغام والشراك والذخائر غير المنفجرة.

وكان «المركز الأرمني لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية والخبرة» وقع بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١ اتفاقاً مع مكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام لبدء العمل بمشروع تطهير أحياء نادي الفصول الأربعة والنجاسة والشويحة في منطقة داريا، حيث قام بتطهير حتى اليوم ١,٩٦٩,٥٩٩ متراً مربعاً سطحياً و١,٣٠١,٩٨٤ متراً مربعاً تحت السطح من تلك الأراضي، وذلك بعد عبوره على ٥١٧ نخيرة متنوعة تم تدمير ٤٢٦ منها بشكل نهائي.

في إطار الجهود الوطنية المبذولة للحد من أخطار الألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة التي خلفتها المجموعات الإرهابية، أقيمت اليوم مراسم استلام الأراضي التي قام «المركز الأرمني لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية والخبرة» بتطهيرها في داريا بريف دمشق، بالتعاون مع مكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام «أونماس» ويشارك اللجنة الوطنية السورية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: إنه تم تسليم الأراضي المطهرة في داريا إلى الجهات السورية المختصة من وزارتي الدفاع والإدارة المحلية والبيئة، بحضور ممثلين عن بعض الدول المانحة والدول الصديقة.

ونقل بيان الخارجية عن ممثل اللجنة الوطنية السورية المعنية خلال مراسم الاستلام قوله: إن مشكلة الألغام والذخائر المنفجرة والعبوات الناسفة على امتداد مساحات القطر تشكل تهديداً حقيقياً لحياة المواطنين، وسبباً لعرقلة جهود التنمية وعودة الأهالي إلى قراهم وبلدانهم.

وأوضح ممثل اللجنة أن الحكومة السورية ممثلة بوزارة الخارجية والمغتربين، كانت قد وقعت بتاريخ ٤ تموز ٢٠١٨ على

### الاحتلال الأميركي يسرق / بقية /



قصفوا بالمدفعية منازل الحيين الشمالي والشمالي الغربي في بلدة أبو راسين وقرى الربيعات والنويحات وحرملة وداد عبدال والدرادرة في محيط البلدة.

وأشارت المصادر إلى أن العدوان أدى إلى أضرار كبيرة في منازل المدنيين وممتلكاتهم جراء القصف العنيف الذي استمر طيلة الليلة الماضية، ما اضطر المدنيين إلى الاختباء بالأقبية أو مغادرة منازلهم إلى العراء.

وأطلقت قوات الاحتلال التركي ومرزقته الاثنين الماضي عدداً من قذائف المدفعية من مواقع انتشارها في المناطق التي تحتلها في أقصى الريف الشمالي للحسكة على قرى تلي اللبن والكوزلية بمنطقة تلي تمر، ما تسبب بأضرار مادية في البنى التحتية.

على التوالي واصل الاحتلال الأمريكي نهبه للثروات السورية في المناطق التي يحتلها في الجزيرة، وأقدم اليوم على سرقة قافلة جديدة تضم عشرات الصهاريج المحملة بالنفط المسروق من ريف الحسكة.

وأفادت مصادر محلية من ريف اليعربية بريف الحسكة بأن رتلًا من ٥٤ صهريجاً للاحتلال الأمريكي محملة بالنفط المسروق غادرت على دفعات صباح اليوم محافظة الحسكة باتجاه قواعد الاحتلال في الأراضي العراقية عبر معبر الحمودية غير الشرعي.

وتسيطر قوات الاحتلال الأمريكي بالتواطؤ مع ميليشيا «قسد» المرتبطة بها على أغلبية حقول النفط في منطقة الجزيرة السورية، بهدف سرقتها وقد أخرجت الشهر الماضي المئات من الصهاريج المحملة بالنفط السوري المسروق عبر المعابر غير الشرعية.

### المقداد خلال لقائه / بقية /

## الأحمد: سورية دفعت ثمنًا باهظاً لوقوفها إلى جانب فلسطين

وأضاف الأحمد أن هناك حراكاً دبلوماسياً فلسطينياً يجري حالياً من أجل وضع العالم أمام مسؤولياته تجاه قضية فلسطين، مطالباً العالم بأن يضع نصب عينيه مظلومية الشعب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال من الاحتلال الذي يمضي في تهويد الأرض وفي إجراءات الاستيطانية ومشروعه الصهيوني الذي بدأ منذ وعد بلفور وتسارع بطريقة جنونية في الفترة الأخيرة من خلال بناء المستوطنات وتهويد الأراضي.

حضر اللقاء السفير رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية ونزار كبيبو من مكتب الوزير كما حضره السفير الفلسطيني في دمشق سمير الرفاعي.

من جهته قدم الأحمد عرضاً عن الوضع الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية والنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في مواجهة المجازر الإسرائيلية وسياسات الاحتلال العنصرية المتخرفة بهدف تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي، مشيراً إلى أن سورية لم تتخل في أي يوم عن موقفها الثابت الداعم لقضية الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف.

كما أكد الأحمد أن سورية كانت ولا تزال القلعة الصامدة إلى جانب فلسطين وأنها دفعت ثمنًا باهظاً لوقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية.

## الأمم المتحدة تعتمد ٤ قرارات لصالح فلسطين

حشد التضامن والدعم الدوليين للشعب الفلسطيني ودعوة جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون مع اللجنة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن التصويت على إحياء ذكرى النكبة اعتراف أممي بالمأساة الفلسطينية التي أدت إلى تهجير شعبنا وتحويل أكثر من نصفه إلى لاجئين في الشتات ونصفهم الآخر تحت اضطهاد نظام فصل عنصري استعماري مشيراً إلى أن هذا التصويت خطوة باتجاه تصويب الظلم التاريخي الذي أصاب فلسطين وطناً وشعباً.

وأكد المالكي أن تصويت الدول بالأغلبية لصالح القرارات دليل على الإجماع الدولي بشأن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة وحقه في تقرير المصير والاستقلال لدولة فلسطين والعودة للاجئين.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أربعة قرارات لصالح فلسطين على رأسها عقد جلسة رفيعة المستوى لإحياء الذكرى الـ ٧٥ للنكبة.

وذكرت وكالة وفا أن الجمعية العامة صوتت خلال جلستها الخاصة الليلة الماضية حول فلسطين بالأغلبية على القرارات الأربعة التي تمحورت حول تسوية القضية الفلسطينية والطلب من شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة تكريس أنشطتها في عام ٢٠٢٣ لإحياء الذكرى الـ ٧٥ للنكبة بما في ذلك إقامة حدث رفيع المستوى في قاعة الجمعية العامة في الـ ١٥ من أيار القادم إضافة إلى إقرار البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة حول فلسطين والطلب من اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أخفق مجلس النواب اللبناني في جلسته الثامنة اليوم بانتخاب رئيس للجمهورية. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن رئيس مجلس النواب نبيه بري حدد يوم الخميس الثامن من كانون الأول الجاري موعداً لعقد جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية.

وانتهت ولاية الرئيس اللبناني السابق ميشال عون في الـ ٣١ من تشرين الأول الماضي.

«النواب اللبناني» يخفق مجدداً  
بانتخاب رئيس للجمهورية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## حملات هدم واعتقال في رام الله والخليل ونابلس

### شهيدان وإصابة عشرات الفلسطينيين باقتحام الاحتلال لجنين

المدن والمخيمات الفلسطينية وممارسة جرائم القتل وتدمير الممتلكات، تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مسلسل الانتهاكات الإجرامية اليومية الذي ترتكبه قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذه الجرائم ما كانت لتتصاعد لولا استمرار الصمت عنها، واستمرار ازدواجية المعايير والانتقائية بتنفيذ القانون الدولي.

بدورها جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي اليومية ضد الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم.

وأدانت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا انتهاكات قوات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، واستمرار الحصار الظالم على قطاع غزة والتي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.



فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة بينها بيت فوريك في نابلس وكوبر شمال رام الله والخليل كما هدمت منشأتين تجاريتين في قلنديا شمال غرب القدس المحتلة. هذا وقد أدان المجلس الوطني الفلسطيني جريمة الاحتلال الإسرائيلي بقتل شابين فلسطينيين، خلال اقتحامه مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية. وقال المجلس في بيان اليوم نقلته وكالة وفا: إن اقتحام

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابها وإجرامها بحق الشعب الفلسطيني، حيث اقتحمت قوات الاحتلال فجراً مخيم جنين وأطلقت الرصاص على الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد شابين وإصابة العشرات.

وذكرت وكالة وفا أن قوات كبيرة من الاحتلال اقتحمت مدينة ومخيم جنين ونشرت قناصة على أسطح عدد من المنازل والبنيات وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد نعيم جمال الزبيدي «٢٧» عاماً ومحمد أيمن السعدي «٢٦» عاماً فيما أصيب ثالث بشظايا بالوجه.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشباب الفلسطينيين من منطقة الهدف في جنين ومن مخيم جنين. وبارتقاء الزبيدي والسعدي ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٢ إلى ٢١٠ بينهم ١٥٨ في الضفة الغربية، و٥٢ في قطاع غزة. على نحو مواز، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم عشرات

## لا فروف:

### الناتو يسعى لفرض هيمنته على العالم

صدمات اقتصادية جديدة، بما في ذلك على المستوى العالمي.

وكانت المفوضية الأوروبية اقترحت إنشاء صندوق بمليارات اليوروهات من أموال روسية مجمدة، من أجل استثمار هذه الأموال تحت إدارة الاتحاد الأوروبي واستخدام الأرباح في دفع ما أسمته تعويضات إلى أوكرانيا.

في سياق متصل، اعتبر ميخائيل أوليانوف مندوب روسيا الدائم في المنظمات الدولية في فيينا أن الصين وإيران وروسيا باتت تشكل «مثلاً جديداً» في الدبلوماسية الدولية وأن هذه الصيغة قابلة للتوسع بسهولة.

وذكر موقع روسيا اليوم الإلكتروني أن أوليانوف كتب على «تويتر» أن البعثات الدائمة للصين وإيران وروسيا أجرت مشاورات ثلاثية مثمرة حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقال متسائلاً: ألا يبدو ذلك أنه مثلث جديد في الدبلوماسية متعددة الأطراف يضم هذه الدول الثلاث؟»

وأوضح أوليانوف أن هذه الصيغة يمكن أن تتوسع بسهولة وذلك لأن هناك كثيراً من الدول تؤيد وجود عالم متعدد الأطراف وتعارض محاولات إبقاء العالم أحادي القطب على قيد الحياة بأي ثمن.

إلى ذلك أكد مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن موسكو لن تشارك في مؤتمر ميونيخ للأمن في العام ٢٠٢٣ حتى لو تمت دعوتها بعد أن فقد هذا المنتدى موضوعيته وشموليته ومعاملة المشاركين فيه على قدم المساواة.

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن حلف الناتو يسعى لفرض هيمنته على سائر أنحاء العالم وهو كان يراهن على عدم قدرة روسيا على استعادة مكانتها.

وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحفي حول قضايا الأمن في أوروبا إن توسع حلف الناتو أدى لفقدان منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لأهميتها ودورها في المنطقة، والغرب لم يتخذ أي خطوة لوضع اتفاقيات دولية تهدف لتحقيق توازن المصالح في العالم.

على نحو مواز، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن مخططات الاتحاد الأوروبي لمصادرة الأصول الروسية المجمدة هي درس للعالم بأسره حول التطلعات الجيوسياسية للمفوضية الأوروبية وقيمها المزعومة التي تروج لها بالكلمات فقط.

ونقلت قناة (آر تي) الروسية عن نيبينزيا قوله: إن الإجراءات غير المشروعة من جانب بروكسل لتجميد احتياطات الذهب والعملات الأجنبية لروسيا الاتحادية وأصول الأفراد الذين يتمتعون بالحصانة بموجب القانون الدولي بالإضافة إلى نية التخلص منها هي بمثابة درس توضيحي للمجتمع العالمي والشركات.

وأضاف الدبلوماسي الروسي: إن الاتحاد الأوروبي أظهر أنه يمكنه ببساطة سرقة الاحتياطات المالية، والتخلي عن التزاماته حول حماية الملكية الخاصة والاستثمار واحترام الحصانات القانونية الدولية. وشدد نيبينزيا على أن انتهاك القواعد والمعايير في مجال التمويل الدولي يؤدي إلى

## أمريكا تتعهد كوريا الديمقراطية بمزيد من العقوبات

### جونغ اون: سنقف بحزم في مواجهة التحديات الخارجية

المشكلات من خلال استغلال الإمكانات وتوسيع التغييرات الإيجابية. في غضون ذلك أكد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليفان اليوم الخميس بأن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل الآن على جولة جديدة من العقوبات ضد كوريا الديمقراطية.

جاء ذلك في مؤتمر في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومقره الولايات المتحدة ومجموعة يونغ أنغ الإعلامية الكورية الجنوبية، وفق ما ذكرته «رويترز».

وقال ساليفان: «لدينا مجموعة جديدة من إجراءات العقوبات في الطريق بينما نتحدث الآن»، إلا أن ساليفان لم يذكر أي تفاصيل بشأن هذه العقوبات، مشيراً أن واشنطن ملتزمة باستخدام الضغط والدبلوماسية لإغراء كوريا الديمقراطية بالتخلي عن ترسانتها النووية.

وأشار ساليفان إلى زيادة التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية واليابان، حيث زادت وتيرة التدريبات العسكرية المشتركة.

وكانت الجولة الأخيرة من العقوبات الأمريكية ضد كوريا الديمقراطية قد استهدفت شركتين مسجلتين في سنغافورة، وشركة مسجلة في جزر مارشال، زعمت واشنطن إنها تدعم برامج أسلحة بيونغ يانغ وجيشها.

جدد الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ اون التأكيد على وقوف بلاده بحزم في مواجهة التحديات والاستفزات الخارجية مشيداً بالأداء العالي والدقيق للقوات المسلحة الكورية الديمقراطية وتفوقها العسكري.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية عن كيم قوله خلال الاحتفال بعيد الطيران الذي قام خلاله بتكريم ٧٠٥/ طيارين شاركوا في عملية عامة لسلاح الطيران مطلع الشهر الماضي: «إن الكمايا العسكرية الجديرة بالثناء التي قدمتها القوات الجوية الكورية الديمقراطية والتي صانته الأجواء الإقليمية للبلاد سوف تتألق دوماً بوصفها انتصاراً مهماً في تاريخ بلدنا».

وكان سلاح الجو الكوري الديمقراطي نفذ في الرابع من تشرين الثاني الماضي تحليفاً جويًا بمشاركة ٥٠٠ طائرة حربية من جميع الأنواع على مدى ثلاث ساعات و٤٧ دقيقة.

من جهة ثانية أكد المكتب السياسي للجنة الثامنة لحزب العمل الكوري الديمقراطي خلال الاجتماع الـ ١١ الذي عقد أمس برئاسة الأمين العام للحزب الرئيس كيم جونغ أون أن كوريا الديمقراطية دخلت مرحلة جديدة من التطور المحفوظ رغم الصعاب والتحديات الخارجية، مشيراً إلى ضرورة أن تجد جميع القطاعات في البلاد طرقاً مبتكرة لحل

## «التسعير» بالمنافسة لا بالقيود..

# والحل بين الفريق الحكومي وغرف التجارة والصناعة



■ وفاء فرج

«بين البائع والشاري يفتح الله» ولكن بين هذا الثلاثي، التموين، البائع، المستهلك كلام آخر ومعادلة واحدة هي «التسعير» الذي لم يكن ليرضي كل من فرض عليه ومن كان لحمايته، فهل المطلوب تحرير الأسعار حتى تتكافأ المعادلة إذا طبقت هذه السياسة

19

فوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تلجأ إلى التسعيرة في ظل ظروف اقتصادية صعبة وتضخم كبير، الأمر الذي انعكس على القطاعات الاقتصادية كافة، وذلك في خطوة لضبط ولجم ارتفاع الأسعار إلا أنه ومن خلال مجريات الواقع لم نشهد أثراً كبيراً على تبدلات الأسعار التي بقيت في تصاعد مستمر، والسؤال ما جدوى التسعير طالما الأسعار في تبدل دائم في ظل عدم استقرار أسعار الصرف، ولماذا لا يترك الأمر للمنافسة وللعرض والطلب كونهم المتحكمين بالسعر صعوداً وانخفاضاً؟

### جلسة حوارية

وأكد الحلاق أن هناك آليات خاصة في دوائر التسعير لا تأخذ بها بالرغم من معرفتها بها، نظراً لوجود تشريعات تؤطر عملها، مشيراً إلى أن الاقتصاد يلزمه الكثير من المرونة مع ضوابط عمل وليس ضوابط سعرية، حيث إن الضوابط السعرية ومع عدم القدرة على الالتزام بها تؤدي حكماً إلى وجود فوارق. مشيراً إلى أن ارتفاع نفقات العمل والمصاريف بسبب الظروف الحالية، من نقص في المحروقات وعدم ثبات توريداتها والزيادات في تكاليف العمل، أدت جميعها إلى عدم القدرة على معرفة التكلفة و بالتالي ارتفاع الأسعار.

ويؤكد حلاق أنه للخروج من هذه الدوامة، لا بد لنا من جلسة حوارية بين قطاع الأعمال والجهات المعنية بالشأن الاقتصادي، ووضع الطروحات والمعطيات على الطاولة والاتفاق المشترك على الحل، من أجل استمرار تدفق المواد وتشغيل المعامل وتأمين الاحتياجات بأقل التكاليف للمستهلك.

وأضاف حلاق أنه لن تكون الحلول سحرية، ولكنها ستؤدي إلى تخفيض العبء من خلال تحديد البوصلة التي يجب أن نعمل جميعاً عليها، موضحاً أن البعض يرى أن هناك الكثير من الحلول بيد قطاع الأعمال، وهذا صحيح، ولكنه بحاجة للدعم الحكومي، مشيراً إلى أن قطاع الأعمال يعمل من خلال توظيف رؤوس الأموال وهي تحيا من خلال وجود ربحية، وبالتالي عندما تتكاتف الجهود ما بين الجهات المعنية بالشأن الاقتصادي وبين قطاع الأعمال من أجل إيجاد الحلول واستمرار ربحية قطاع الأعمال، حينها نستطيع الوصول إلى زيادة التنافسية وتحقيق الوفرة وبالتالي انخفاض الأسعار.

### التسعير العام

وعن التسعير بالقطاع العام أفاد مدير شركة الأحذية شريف الحسن بأن منتجاتنا تخضع للتسعير من قبل لجنة مشكلة من الشركة، ولدينا قوائم بأسعار كل أنواع الأحذية، مشيراً إلى أن التسعير حسب تكلفة المواد الداخلة في صناعة الأحذية وبناءً على ذلك تسعر المواد المنتجة. بينما أوضح مدير شركة المنظفات (سار) الكيمياء هشام فريج أن هناك لجنة تقوم بسبر الأسواق لمعرفة ودراسة الأسعار ومن ثم تقوم بالتوازن بينها وبين تكلفة المنتج ومن ثم تقوم بالتسعير وفق التكلفة زائد هامش ربح بسيط وهي تخضع للرقابة، مثلنا كمثل أي منتج في السوق.

السوق من حيث العرض والطلب، منوهاً إلى أنه خلال فترات سابقة عندما كانت تضع وزارة التموين تسعيرة معينة للبيض كانت تباع في السوق أقل من تسعيرة التموين نظراً لقلّة الطلب خاصة باعتبارها مادة غير قابلة للتخزين، منوهاً بأنه خلال العام الحالي أصبح الأمر بالعكس حيث أصبحت تسعيرة التموين تظلم المربين لأنها أقل من تكاليف الإنتاج ما أدى إلى خروج الكثير من المربين عن العمل، مبيناً أن المربين يطلبون عند وضع التسعيرة الأخذ بعين الاعتبار تكاليف الإنتاج المتغيرة أيضاً.

### لجان ذات مصداقية

وأوضح جنن أن إصدار التسعيرة الرسمية للأغلاف مثلاً لا يلمس له المربي أي أثر على أرض الواقع لأن الأسعار تكون أعلى وهو مضطر لشراء احتياجاته خارج التسعيرة حتى لا يترك قطعانه بدون علف، ونحن نأمل من جميع المعنيين أن تكون هناك لجان ذات مصداقية عالية في وضع تكاليف الإنتاج ووضع تسعيرة مناسبة بحيث لا يظلم أي طرف، والأهم من ذلك هو المحافظة على استمرارية عمل المربي والمزارع الذين هما أهم طرف في العملية الإنتاجية لضمان استمرار تدفق المنتجات الزراعية وتأمين احتياجات المستهلكين.

### مزيد من المرونة

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أكد أن موضوع التسعير من أكثر المواضيع التي تم التطرق لها خلال الفترة الحالية، لأسباب عدة، منها عدم ثبات أو استقرار سعر الصرف الذي يتم احتسابه من خلال المنصة، واضطرار المستورد في أغلب الأحيان لتسديد قيمة المستوردات للمصدر عند التعاقد، وللمنصة قبل الشحن بعدة أشهر، وبالتالي السداد مرتين.

وأوضح انه لن يدخل في أسباب وظروف المنصة، كونه بحث آخر، وإنما هذه الأسباب هي التي أدت إلى عدم معرفة التكلفة بالنسبة لدوائر التسعير والمستورد، وبالتالي عدم وضوح التكلفة مع عدم معرفة الضريبة المتوقعة لإجازة الاستيراد وعدم قدرة البعض على الاستيراد بسبب التضخم وزيادة رؤوس الأموال اللازمة للعمل، مبيناً أن هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى زيادة الحذر والحيطه من قبل المستوردين، وبالتالي ارتفاع التكلفة وعدم القدرة على تحديد السعر.

### المستهلك أكثر المتضررين

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي أكد أن هناك مواداً استهلاكية المواطن يحتاجها ومواد كمالية كالملابس والمفروشات والأدوات المنزلية، كما يوجد نوعين من الأغذية الأول قد يمول على أسعار الدولار المدعوم من المصارف أو شركات الصرافة وباقي الأصناف لا يمول، وإذا كان هناك تمويل فهو جزئي كالأدوية وهي مادة مدعومة من حيث سعر القطعة وليس من حيث القيمة المباشرة ويعود بالناتج على المستهلك، مبيناً أنه وفي ظل التضخم الحاصل اليوم فإن المتضرر الوحيد والأكبر هو المواطن والتاجر والصناعي كذلك لا نستطيع إلقاء اللوم على أي تاجر أو صناعي على رفع أسعاره لأنه لا يوجد استقرار، وإذا بقي الصناعي والتاجر يخسر بحجة التسعير تمويئياً فهذه (مشكلة)، مشيراً إلى أن التسعير التمويئني ذو فائدة في حال كانت المادة مدعومة من الدولة، أما في حال كانت غير مدعومة وأسعار تكلفتها متغيرة مع الأوضاع العالمية وأسعار الصرف وتذبذباتها فإننا لا نستطيع وضع تسعيرة بهذه الحالة، وبالتالي فإننا نحكم على أي تاجر أو صناعي بتسعيرة تمويئية لا تتغير مع التغيرات التي تطرأ، وعليه نحكم عليهم بالخسارة والإفلاس ولن يبق لدينا تاجر ولا صناعي. مبيناً أنه لا يبرر للتاجر والصناعي ولكن اليوم المتضرر الأكبر هو المستهلك «الحلقة الأضعف».

### حلول جذرية

ويأمل نحلاوي إيجاد حلول لهذا الأمر بالتعاون ما بين الفريق الحكومي وغرف الصناعة والتجارة لمعالجة الملفات التي تعيق آلية العمل والتصدير، حيث لا يوجد أمامنا حل إلا بالتصدير في ظل المشكلة الكبرى «القطع» الذي إذا توافر أصبح لدينا ثبات في سعر الصرف واكتفاء وتوازن تجاري بين الصادرات والمستوردات ولا يوجد تضخم بفارق سعر الصرف، مؤكداً أن هذه نقطة مهمة لا أحد يسلط الضوء عليها وهي أن القوة الشرائية للمستهلك ضعفت اليوم والأسعار ترتفع وبالتالي علينا البحث عن المشكلة والمرض ومعالجته أو أن نبقي نقدم له مسكنات وننتظر تحسن الوضع.

### استثناء من التسعير

أمين سر غرفة زراعة دمشق محمد إبراهيم جنن أكد أن مادة البيض والفروج والمحاصيل الزراعية يجب أن لا تطبق عليها تسعيرة التموين كون هذه المواد الذي يتحكم بسعرها

## «التجارة الداخلية»: نعمل وفق المرسوم (٨)

# لا يوجد عامل منافس كي يترك الموضوع للعرض والطلب

بتسعير كل المواد والسلع والخدمات المطروحة في الأسواق وبالتالي نحن نتقيد بالمرسوم ٨ ونطبق مواده بحرفية ومهنية عالية.

وحول ارتفاع أسعار السورية للتجارة أكثر من الأسواق أوضح مقصود أن السورية للتجارة تقوم بشراء أغلب المواد والسلع من الموردين مباشرة كما تقوم بشراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين مباشرة من حقولهم وتوفر عليهم تكاليف النقل والتوزيع والعبوات، خاصة وأن هناك تجربتين متتاليتين «تجربة التفاح» حيث قامت السورية للتجارة بشراء جزء كبير من التفاح وطرحه بصالاتها بسعر مخفض عن السوق، وحالياً تقوم بشراء جزء كبير من موسم الحمضيات وتطرحه بصالاتها بسعر تدخل إيجابي وهو أقل من السوق ونرجو من الجميع عندما لا يلمسون ذلك الانخفاض أن يخبروا إدارة السورية للتجارة أو الوزارة حتى تقوم بمعالجة الموضوع فوراً، كما تقوم السورية بشراء المواد والسلع من الموردين الكبار مباشرة، وبالتالي كسر بعض حلقات الوساطة التجارية بهدف إيصال السلعة للمواطن بسعر تدخل إيجابي.

### العيب ليس في آلية التسعير

ويرى الأستاذ في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية إن أي تسعير إداري لأية سلعة لا تملكها الحكومة أو لا تسيطر على إنتاجها أو على موادها الأولية ومدخلاتها الإنتاجية سيكون مربكاً للسوق ولمنتجاتها ومسوقها وموزعيها، وخاصة في ظروف عدم التأكد وعلى الأخص في ظروف التضخم الجامح والتذبذب في أسعار الصرف، كما هو الأمر حالياً على أرض الواقع.

وقال: نحن نؤمن بموضوعية وخبرة لجان التسعير في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ونثق بهم وبموضوعيتهم.. إلا أن ما قد يقرونه اليوم من أسعار قد يكون صحيحاً وسليماً ودقيقاً، إلا أن تكاليف ما تم تسعيره من هذه السلع قد لا تكون هي نفسها غداً أو بعد غد أو بعد أسبوع، بينما لا تقوم الوزارة «ولا يمكنها نظراً للضغوط» أن تعيد النظر بهذه الأسعار إلا بعد أسبوعين أو أكثر..

أضف إلى ذلك فوضى السوق وتحديد الأجر وتآرجح القدرة على تأمين مستلزمات الإنتاج ووسائط الشحن وتذبذب حجم المصاريف الظاهرة والمستترة، وكل ذلك يؤدي إلى تذبذب العرض الذي يعني حتماً تذبذب التكلفة وتذبذب الأسعار، وبالتالي فإن العيب ليس في آلية التسعير ولا في معادلات احتساب التكلفة ولا في وضع قوائم الأسعار الإدارية الرسمية، بل في تآرجح ظروف ومعطيات الواقع على الأرض داخلياً وخارجياً، لا سيما مع تصاعد واصل السلوكيات العدائية للدول الغربية في ظل بيئة سياسية واقتصادية إقليمية ودولية قاسية ومعقدة.

### أكثر ضرورة

لذلك نرى بأن الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات التدخل الإيجابي الحكومية أصبح أكثر ضرورة من أي وقت مضى، على ألا تبقى هذه المؤسسات مجرد مسوق وصلات عرض وبيع للموردين الآخرين، وإنما يجب أن يكون دورها أكثر فعالية من خلال قيامها بتأمين السلع والمواد الغذائية والضرورية والأساسية من مصدرها تسويقاً واستيراداً بالمستوى الذي يمكنها من البيع بالأسعار التي تراها الحكومة مناسبة، سواء أكانت بأقل من التكلفة أم بضعف التكلفة، مع ترك المجال للقطاع الخاص لتسعير منتجاتها كما يشاء شرط توافر أو توفير شروط المنافسة التامة استيراداً وإنتاجاً وتسويقاً.

وأخيراً يبقى: أن نقول أن الفحص بالتسعير هو أن يترك الأمر للعرض والطلب وتوفير المواد وعدم تحديد عدد المستوردين وترك الباب مفتوحاً للجميع هو الذي يفرض السعر الأقرب للواقع.



مستلزمات تربية الدواجن من أعلاف ومحروقات وغيرها، مبيناً أن الوزارة لا تدخر أي جهد لدراسة كل بند من بنود التكلفة وتسعى لتخفيضه بما يعكس بالنتيجة على السعر النهائي للمستهلك، أملاً من الجميع التقدم بشكاوي وخاصة بعد إحداث منصة التسعير والشكاوي حيث يستطيع المواطن الدخول على المنصة والإطلاع على الأسعار الرسمية ومقارنتها مع الأسعار المتداولة وتقديم الشكوى من خلال هذه المنصة وهو في منزله ويتابع الشكوى فيسترد حقه فعلاً.

وأكد مقصود بالقول: لسنا الوحيدين بعملية التسعير فهناك لجنة مركزية برئاسة مدير الأسعار تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومديرية الجمارك العامة ومصرف سورية المركزي واتحادي غرف التجارة والصناعة وفق المرسوم رقم ٨ تقوم بالتدقيق مع اللجنة المركزية كل بما يخص عملية التسعير، كما نقوم بجمع مفردات التكلفة وإخضاعها لنسب الأرباح المحددة لكل مادة من المواد وإصدار صك السعر الناظم لها ولا يوجد عامل منافسة كي يترك الموضوع للعرض والطلب.

### غياب المنافسة

وتساءل مقصود عن دور المنافسة في ظل الظروف الراهنة وبظل الحصار الاقتصادي الجائر حيث لا يوجد عامل منافسة لترك الموضوع للعرض والطلب ولذلك المرسوم ٨ حدد مهام الوزارة ولجنة التسعير المركزية ولجان التسعير الفرعية

### لا نسعر أعلى من السوق

نضال مقصود مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أكد جدوى التسعير الذي يقومون به من خلال وضع سعر رسمي لكل مادة أساسية تباع بالأسواق وفق تكاليفها الفعلية والحقيقية، وإلا لكانت الأسواق فيها حالة فلتان سعري وكل يبيع كما يريد، ولذلك تقوم الوزارة بإصدار نشرة أسعار كل ١٥ يوماً وفق تكاليفها الفعلية الحقيقية لتكون رادع لكل الفعاليات التجارية، مبيناً أنه عندما تصدر الوزارة الأسعار تأخذ بعين الاعتبار كل التطورات الاقتصادية العالمية والداخلية، ولذلك لا يوجد أي مبرر لعدم التقيد بالأسعار التي تصدر عن الوزارة سيما وأنها توضع بالتنسيق والتشارك مع كل فعاليات كبار المنتجين والمستوردين من خلال اجتماع موسع يدرس فيه تطورات الأسعار داخلياً وخارجياً.

### تعويم الأسعار

وأشار إلى أن الوزارة اعتمدت سياسة تعويم الأسعار منذ مطلع عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٢ حيث كانت الأسعار متروكة للعرض والطلب نتيجة المنافسة الموجودة وزيادة الإنتاج والاستيراد، وبالتالي كان عامل المنافسة متوافراً، إلا أن الظروف الاقتصادية الحالية والحصار الجائر على سورية دفع بالحكومة للتدخل من الناحية السعرية ووضع ضوابط سعرية لكل المواد والسلع المطروحة بالأسواق، وعليه صدر المرسوم رقم ٨ الذي أخضع جميع المواد والخدمات المطروحة بالأسواق الداخلية إلى هوامش الأرباح المقصود بها التكلفة زائد هامش ربح، مبيناً أن ما يهمنا في الوزارة بالدرجة الأولى ونسعى دائماً إليه هو تأمين ضمان استمرارية تدفق المواد والسلع في الأسواق بما يلبي حاجة المواطنين واعتدال أسعارها.

وبين أن الوزارة عندما قامت بتسعير لتر الزيت بـ ١٤ ألفاً كان لتر الزيت يباع بـ ١٧ ألف ليرة وكان شبه مفقود، وكانت جميع الفعاليات تخشى من طرح المادة بالسعر المحدد بـ ٨٥٠٠ و ١١٥٠٠ ليرة بسبب ارتفاع تكاليف الشحن الخارجي ما انعكس على تكلفته وبالتالي على سعره ولذلك وصل سعر اللتر إلى ١٧ ألف ليرة وليس العكس، وعليه تدخلت الوزارة ووضعت سقف للسعر بحيث لا يتجاوز ١٤ ألف ليرة وتم التقيد به في ذلك الوقت بشكل تام.

وبخصوص البيض والفروج أوضح مقصود أن كل منتج في كل محافظة يخضع في تداوله إلى آلية السوق المبنية على العرض والطلب، وعليه تقوم مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات بإصدار نشرات دورية كل أسبوع للبيض والفروج وفق واقع سوق العرض والطلب والوزارة، مشيراً إلى أنه عندما سعت الوزارة بعد أن لاحظت ارتفاع أسعار البيض والفروج عقدت الكثير من الاجتماعات مع كبار مربّي الدواجن ودرست معاناتهم وأسباب ارتفاع تكاليف الإنتاج وعليه صدرت عدة كتب للجهات ذات الصلة لتأمين





## غداً يكتمل عقد المتأهلين لدور الـ «١٦»

### (٦) منتخبات تتنافس على بطاقتين ومواجهة ثارية بين الأوروغواي وغانا



■ هراير جوانيان

يكتمل يوم غد الجمعة عقد دور الستة عشر لبطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة نسختها الـ ٢٢ في قطر، حيث سيتحدد تأهل آخر ٣ منتخبات إلى الأدوار الإقصائية والتنافس بين منتخبات الكاميرون وسويسرا وصربيا في المجموعة السابعة وبين غانا وكوريا الجنوبية والأوروغواي في المجموعة الثامنة.

ففي إستاد لوسيل يلتقي منتخب الكاميرون والبرازيل، حيث ضمنت البرازيل التأهل إلى دور الـ ١٦ بعد الفوز على صربيا وسويسرا في الجولتين الأولى والثانية، بينما يملك منتخب الكاميرون نقطة واحدة، حيث خسر من سويسرا ١-٠، وتعادل مع صربيا ٣-٣.

ويبحث منتخب الكاميرون خلال اللقاء، عن تكرار إنجاز بطولة كأس القارات التاريخي عام ٢٠٠٣ في فرنسا، ووقتها فاز منتخب الأسود غير المروضة على نجوم السيليساو، في دور المجموعات، بهدف سجله صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكاميروني الحالي، لينطلق بعدها المنتخب الأفريقي نحو النهائي قبل أن يكتفي بالميدالية الفضية بعد الهزيمة من فرنسا، ويعد ذلك هو الفوز الوحيد للكاميرون على البرازيل، في ٦ لقاءات سابقة بينهما، سواء في بطولات رسمية أو لقاءات ودية.

أما أول لقاء جمع الفريقين فكان في كأس العالم ١٩٩٤، وفازت وقتها البرازيل ٣-٠.

ويأمل المنتخب الكاميروني استغلال غياب نيمار دا سيلفا عن صفوف البرازيل، وهو أبرز العناصر المؤثرة في صفوف السامبا، حيث تعرض للإصابة في لقاء صربيا، في الوقت ذاته يفقد الفريق الكاميروني أحد أبرز نجومه وهو حارس إنتر أندريه أونانا، بعدما تم إعلان استبعاده لأسباب تأديبية.

وعلى إستاد ٩٧٤ في الدوحة تلتقي سويسرا مع صربيا في مواجهة متكافئة يحتاج فيها المنتخب الصربي للنقاط الثلاث إذا أراد إكمال مشواره في البطولة، في حين أن فوز سويسرا سيمنحها بطاقة التأهل، وقد يفيدها التعادل في حال تعثر الكاميرون أمام البرازيل بالخسارة أو التعادل.

وهنا احتمالات التأهل:

الترتيب الحالي: ١- البرازيل (٦ نقاط، ٢- سويسرا (٣)، ٣- الكاميرون (١)، ٤- صربيا (١).

الأفريقي للانتصار من أجل ضرب عصفورين بحجر، الأول هو ضمان التأهل لثمان النهائي، والثاني هو الانتقام من مباراة ٢٠١٠ وإقصاء الفريق اللاتيني من البطولة.

وفي المباراة الثانية تلتقي البرتغال (المتأهلة مسبقاً) مع كوريا الجنوبية التي تملك أيضاً فرصة التأهل في حال الفوز. وهنا احتمالات التأهل:

الترتيب الحالي: ١- البرتغال (٦ نقاط، ٢- غانا (٣)، ٣- كوريا الجنوبية (١)، ٤- الأوروغواي (١).

البرتغال ضمنت تأهلها وستتصدر بحال فوزها أو تعادلها. بحال خسارتها وفوز غانا ستحدّد الصدارة بفارق الأهداف.

غانا ستأهل بحال فوزها على الأوروغواي. بحال تعادلها ستأهل إذا لم تفز كوريا الجنوبية، وإذا فازت الأخيرة يتم اللجوء إلى فارق الأهداف.

ستقضى الأوروغواي وكوريا الجنوبية بحال الخسارة أو التعادل. بحال فوزها سويماً للجوء إلى فارق الأهداف.

البرازيل ضمنت تأهلها وستتصدر بحال فوزها أو تعادلها، بحال خسارتها وفوز سويسرا ستحدّد الصدارة بفارق الأهداف.

سويسرا ستأهل بحال فوزها أو تعادلها باستثناء فوز الكاميرون وألا يصبّ فارق الأهداف في مصلحتها، ستقضى بحال خسارتها.

صربيا والكاميرون بحاجة للفوز للدخول في حسابات التأهل، بحال فوزهما سويماً، يتم اللجوء إلى فارق الأهداف وبقيّة المعايير. صربيا ستأهل بحال فوزها وعدم فوز الكاميرون على البرازيل.

وفي المجموعة الثامنة يلتقي منتخباً غانا وأوروغواي، على ملعب الجنوب في الوكرة، ويمك الفريق الغاني في جعبته ٣ نقاط من فوز على كوريا الجنوبية، أما أوروغواي فلديها نقطة واحدة.

وتحمل مواجهة اليوم، رائحة الثأر، حيث يسعى المنتخب

### غياب إدريسا عن دور الـ ١٦

لن يكون بمقدور المنتخب السنغالي الاستفادة من خدمات متوسط ميدانه، إدريسا جانا جي، في ثمن نهائي كأس العالم إثر حصوله على إنذارين في الدور الأول أمام المنتخبين الهولندي والإكوادوري، وسيعمد المدرب أليو سيسيه إلى محاولة إيجاد خيارات أخرى في ثمن النهائي لتعويض غياب لاعب إيفرتون الإنكليزي، بعد ضمان أسود التيرانغا الوصول إلى ثمن نهائي المحفل المونديالي.

وكان المنتخب السنغالي قد تفوق على الإكوادور، بهدفين لهدف، رافعاً بذلك رصيده إلى ست نقاط، ومحتلاً المركز الثاني في المجموعة الأولى خلف هولندا.

### نتائج مباريات الأربعاء

فرنسا - تونس 1 - 0  
استراليا - الدنمارك 0 - 1  
السعودية - المكسيك 2 - 1  
الارجنتين - بولندا 0 - 2

### مباريات الجمعة

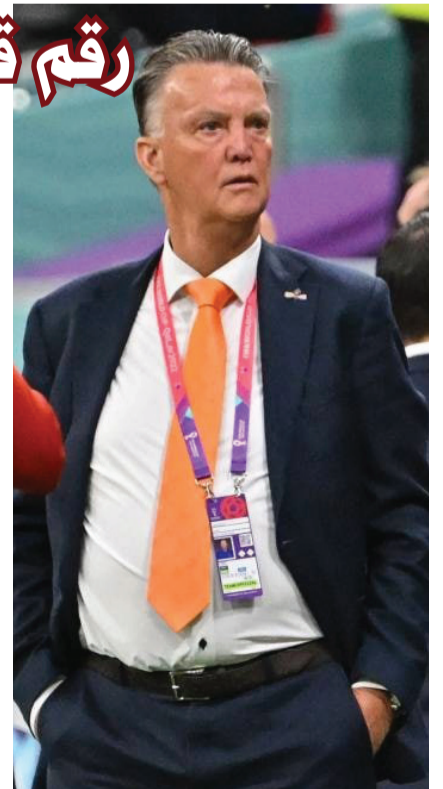
غانا - الأوروغواي (6 مساء)  
البرتغال - كوريا الجنوبية (6 مساء)  
البرازيل - الكاميرون (10 ليلاً)  
سويسرا - صربيا (10 ليلاً)

### رقم قياسي لجال جال

تأهل منتخب هولندا للدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، بعدما تصدر المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات: السنغال، والإكوادور، وقطر.

وحقق منتخب هولندا، تحت قيادة المدرب الوطني لويس فان غال، الفوز في الجولة الثالثة للمونديال، على حساب البلد المضيف، بهدفين دون رد، ليرفع رصيده إلى ٧ نقاط، جمعها من انتصارين وتعادل.

وبحسب شبكة (أوبتا) للإحصاءات، فإن لويس فان غال، خاض ١٠ مباريات كمدرّب في كأس العالم، ولم يخسر في أي واحدة منها، إذ فاز في ٧ مواجهات وتعادل في ٣ مناسبات، وأشارت الشبكة إلى أن الرقم الذي كتبه فان غال باسمه لم يحققه أي مدرب في تاريخ المسابقة من قبل.. وفازت هولندا على السنغال في المباراة الأولى (٢-٠)، قبل أن تتعادل مع الإكوادور (١-١)، لتنتهي دور المجموعات بالفوز على قطر (٢-٠).





FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## وهبي الخرزى.. هداف العرب في المونديال



■ هراير جوانيان

تألق النجم التونسي، وهبي الخرزى، عبر تسجيل هدف الفوز التاريخي أمام المنتخب الفرنسي بطل النسخة الأخيرة من كأس العالم، وأثبت قدراته الهجومية، وخاصة في المنافسة العالمية التي سبق أن سجل فيها.

واختير الخرزى رجلاً لمباراة تونس وفرنسا، بعدما تألق أمام الجميع، وكان سماً قاتلاً في دفاع منتخب الديوك، ليُسجل اسمه في تاريخ المونديال برفقة بقية زملائه الذين تألقوا بمستوى رائع.

### نشأته بجزيرة كورسيكا

وُلد وهبي الخرزى في مدينة أجاكسيو في منطقة كورسيكا الفرنسية، ونشأ وسط مجتمع اشتهر بعنصرته الكبيرة تجاه العرب، وكان ضحية لها في عدة مناسبات، غير أن حلمه بأن يكون نجماً يوماً ما لم يمنعه من تخطي الصعاب تحت حماية والديه الحريصين على نجاحه.

### موهبة كروية

امتلك الخرزى موهبة كروية رائعة جداً سمحت له باللعب مع فئات تفوقه سناً، وبهذا طور مهاراته سريعاً، ونجح في تدريب قدميه على التسديدات القوية، وساعده والده اللذان نجحا في بلوغ الحياة الكريمة وتوفير الظروف المواتية ليركز على دراسته ثم كرة القدم.

### حب تونس

حمل الخرزى حب بلده الأصلي تونس في قلبه برغم نشأته في فرنسا، وسرعان ما لبى نداء الوطن لتمثيل نسور قرطاج برغم مشاركته في مباراة واحدة مع المنتخب الفرنسي في الفئات السنية، وشعر بالفخر في أولى مبارياته عام ٢٠١٣، حسبما نشر موقع (لايف بلوغر) في نسخته الفرنسية.

### تجربة سانت إيتيان

خاض وهبي الخرزى تجارب كروية متوسطة مع أندية فرنسية

### أفضل الهادفين

عاد النجم التونسي رقماً مميزاً حققه أسطورة المنتخب السعودي سامي الجابر، إذ سجل الثنائي ٣ أهداف في النسخ التي شارك فيها، وهما أفضل الهادفين العرب في المونديال، والخرزى لم يلعب في أول مباراتين أساسياً خلال هذه النسخة، لكنه كان حاسماً في المواجهة الأخيرة أمام أقوى منتخب في المجموعة.

### أعلى هدف في الدوحة

يتساءل عشاق كرة القدم إن كان هدف النجم التونسي في فرنسا هو الأخير له في كأس العالم، حيث يبلغ من السن ٣١ عاماً، في حين أن النسخة المقبلة سيبلغ فيها ٣٥ عاماً، وقد يختار الاعتزال الدولي مع تقدمه في السن وتراجع مستواه مع ناديه، وقد يكون هدفه ضد منتخب الديوك الأعلى له بعد أن سمح لتونس في تحقيق فوز تاريخي هو الأول ضد منافس في البطولات الرسمية.

مثل باستيا الذي يُعدّ من أشهر المهاجمين في تاريخه، ثم نادي بوردو الذي فتح له باب الانتقال صوب سنديرلانغ الإنكليزي، وبعده رين وسانت إيتيان الذي حقق معه الشهرة عام ٢٠١٨، بفضل مهاراته العالية وحسه التهديفي.

### تألق وأرقام قياسية

لطالما انتظرت الجماهير التونسية الكثير من الخرزى بالنظر للمستوى الذي يقدمه برفقة الأندية التي يلعب لها، وكانت له الفرصة مناسبة ليحقق بعض الأرقام القياسية في مونديال قطر، حيث أمسى أول لاعب أفريقي يسجل في ٣ مباريات يشارك فيها أساسياً على التوالي. ولم يتوقف وهبي عند هذا الحد، بل امتدت أرقامه ليكون مشاركاً في آخر ٥ أهداف مونديالية سجلها المنتخب التونسي، حيث هزّ الشباك في ثلاث مناسبات، وقدم تمريرتين حاسمتين.

## منتخب الكامبيرون بطل الأزمات

وهذه الحالة ليست الأولى، حيث شهدت مشاركة الكامبيرون في مونديال البرازيل ٢٠١٤ فضيحة أخرى، بعد تشابك بين لاعبين من المنتخب الكامبيروني في المباراة ضد كرواتيا حيث بادر بينوت أسو إكوتو إلى صفع زميله في المنتخب، بسبب ما صدر عنه من كلمات نابية.

وسبقت المشاركة في مونديال ٢٠١٤ أزمة حادة بعد إصرار اللاعبين على الحصول على مستحقاتهم المالية والمنح التي وعد بها الاتحاد الكامبيروني قبل السفر لخوض النهائيات، وعاشت الجماهير على وقع الأزمة التي كادت أن تجعل من الكامبيرون أول منتخب يخسر مشاركته بسبب المنح.

وبعيداً عن المونديال، كان منتخب الكامبيرون بطل العديد من الأحداث الغربية مثل تهم اللجوء إلى السحر من أجل تحقيق نتائج إيجابية، إضافة إلى الأزمات المالية التي جعلت الكامبيرون تتخلف عن بعض المباريات الودية، وما يثار حول الأساليب التي يعتمدها البعض لضمان المشاركة في معسكرات المنتخب الكامبيروني.

أمست أزمات منتخب الكامبيرون، في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، حدثاً متكرراً في كل نسخة من نسخ البطولة، حيث يكون منتخب (الأسود التي لا تروض)، على موعد مع فضيحة.

وشهد مونديال قطر ٢٠٢٢ أولى الأزمات المعلنة بين كل المنتخبات المشاركة، وذلك بعد استبعاد الحارس أندريه أونانا من قائمة المنتخب التي واجهت صربيا، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة السابعة. ولم يكشف الكامبيرون عن سبب استبعاد الحارس، ولكن مصادر إعلامية عديدة أفادت بأن إشكالاتاً تأديبياً هو الذي دفع المدرب الكامبيروني ريغوبيرت سونغ إلى الاستغناء عن اللاعب.

وقبل السفر إلى الدوحة، اندلع خلاف حاد بين الاتحاد الكامبيروني والشركة التي توفر المعدات الرياضية للمنتخب، حيث لجأت الشركة إلى الاتحاد الدولي لتطالب باستبعاد الكامبيرون من المشاركة في النهائيات بسبب الإخلال ببنود العقد وما سينتج عنه من خسائر مالية كبيرة.

## هل يغيب كريستيانو عن مواجهة كوريا الجنوبية؟

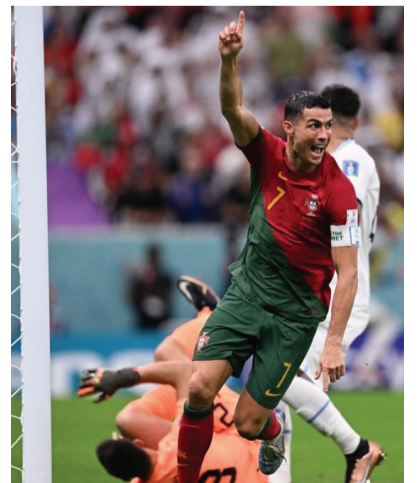
(٢-٠) وتأهل البرتغال إلى الدور الثاني من العرس الكروي، لم يشارك كريستيانو البالغ ٣٧ عاماً في التمارين، وحلّ بدلاً منه غونزالو راموس ضمن تشكيلة اللاعبين الـ ١١ المحتملين للمباراة.

وفي حال لم يكن رونالدو متاحاً أمام كوريا الجنوبية، فقد يحلّ بدلاً منه في التشكيلة الأساسية أندريه سيلفا (لايبزيغ الألماني) أو رافايل لياو (ميلان الإيطالي).

ورغم انتكاساته مع ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي أنهى عقده معه بعد مقابلة شُن فيها النجم البرتغالي حائز الكرة الذهبية خمس مرات هجوماً لاذعاً على الشياطين الحمر، بدأ رونالدو كأس العالم بشكل جيد، وسجل ركلة جزاء ضد غانا في المباراة الأولى (٣-٢).

كما أصبح رونالدو أول لاعب في التاريخ يسجل هدفاً واحداً على الأقل في خمس نهائيات مختلفة. ويأتي غياب الدون عن التدريبات الأربعاء، وسط تكهنات حيال النادي الذي سيكون وجهته الجديدة، إذ أفادت صحيفة ماركا الإسبانية أنه تلقى عرضاً من نادي النصر السعودي.

لم يشارك المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في التدريبات الجماعية لمنتخب بلاده الأربعاء، قبل يومين من المباراة المرتقبة ضد كوريا الجنوبية، الجمعة، في مونديال قطر ٢٠٢٢، مكتفياً بـ(عمل محدد للتعافي)، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من الاتحاد المحلي للعبة. وبعد يومين من الفوز على الأوروغواي



## ديمة قندلفت في «العرجي»



شاركت الفنانة ديمة قندلفت في مسلسل «العرجي» إخراج سيف الدين سبيعي، وتأليف عثمان جحا ومؤيد النابلسي، والذي انتهت عمليات تصويره مؤخراً، وتدور أحداثه في زمن غير محدد بشكل دقيق ضمن إطار البيئة الشامية، وهو عمل درامي قائم على التشويق والجذب من خلال حبكة درامية ممتعة، والهدف تقديم قصة مشوقة تحمل ترفيهاً من جانب ورسائل إنسانية وأخلاقية من جانب آخر.

وكان قد عُرض للفنانة ديمة قندلفت مسلسل «ستيلتو» الذي أثار الكثير من الجدل، وهو دراما عربية مشتركة من إخراج إندر أمير، وأدت فيه شخصية فلك المصابة بحالة عالية من النرجسية، وهو عمل تشويقي يتناول لغز جريمة، وقد طرحت فيه مجموعة من العلاقات المتنوعة والمتفاوتة ما بين الكره والحب والخيانة والأمانة.

## معمرو إيطاليا في موسوعة جينيس

## هواجس لينا الكاتب في «صندوق من زجاج»

لا يحمل الطريق المؤدي إلى قرية «بيرداسدفوجو» الإيطالية أي علامات تشير إلى شهرتها، برغم إدراجها ضمن موسوعة جينيس للأرقام القياسية لتسجيلها أكبر عدد من المعمارين عالمياً. وأصبح المسنون مصدر فخر لسكان القرية، وهناك صور فوتوغرافية بالأبيض والأسود لمن بلغوا 100 عام معلقة على جدران البيوت على طول الطريق الرئيس، وأسماؤهم مسجلة تحتها، وكذلك العام الذي ولدوا فيه.



يستضيف غاليري مصطفى علي المعرض الفردي للفنانة لينا الكاتب والذي يفتتح اليوم، وهو بعنوان: «صندوق من زجاج» ويتألف من سبعة عشر عملاً، هذا ما أكدته الفنانة لينا الكاتب مشيرة إلى أنها بدأت العمل على المشروع منذ عامين، وتعكس فكرته واقع المجتمع السوري، مجسداً الحالة النفسية من خوف وقلق وتشتت نتيجة لما واجهناه من أزمات فرضتها علينا الحرب. وتؤكد أننا سنجد في الأعمال الفنية مجموعة من الشخصيات، بحالات وتعابير تروي كل منها قصتها الخاص، قد نرى القلق في عيون من يختبئ خلف معتقدات اجتماعية صارمة تغلق الطريق على الأفكار الجديدة، بنظرة تشاؤمية للمستقبل المجهول، وبعض الرؤوس الحجرية التي تخفي في داخلها أناساً اختاروا البقاء بعالمهم المثالي الوهمي، عالقين في قوقعة الزيف، خوفاً من رؤية الحقيقة، فتتجرأ أفكارهم ومشاعرهم، في ذلك الزحام يظهر أحدهم ثابتاً في مكانه، وكأنه عالق داخل صندوق من زجاج، يقف منتظراً، يرى الخارج تارة وانعكاسه تارة أخرى ضمن معركة بين الرغبة في الخروج من الصندوق والخوف من الانكسار ومواجهة جدران صناديق أخرى أو البقاء، حيث تختلف انطباعات الشخصيات وطريقة تفاعلهم مع الحدث بين مواجهة أو هروب، محاولات للتغيير أو جمود واستسلام.

